[187] يقول المصحف: حرقوني ومزقوني، ويقول المسجد: خربوني وعطلوني وضيعوني و يقول العترة: يا رب قتلونا وطردونا وشردونا، وجثوا باركين للخصومة، فيقول ا تبارك وتعالى: ذلك إلي وأنا أولى بذلك (1). (52) * (باب) * * (انهم عليهم السلام وولايتهم العدل والمعروف والاحسان والقسط) * * (والميزان، وترك ولايتهم وأعداءهم الكفر والفسوق) * * (والعصيان والفحشاء والمنكر والبغى) * 1 - شف: من كتاب محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن هشام بن سهيل العسكري (2) عن عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه في قول ا عزوجل: وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا * وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم (3)) قال: العهد ما أخذ النبي صلى ا عليه وآله على الناس في مودتنا و طاعة أمير المؤمنين أن لا يخالفوه ولا يتقدموه ولا يقطعوا رحمه، وأعلمهم أنهم مسؤلون عنه وعن كتاب ا عزوجل، وأما القسطاس فهو الامام، وهو العدل من الخلق أجمعين وهو حكم الائمة قال ا عزوجل: (ذلك خير وأحسن تأويلا) قال ا: هو أعرف بتأويل القرآن وما يحكم ويقضي (4). 2 - فس: (وضرب ا مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر علي شئ وهو كل على مولاه أينما يوجهه لايأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم) قال: كيف يستوي هذا وهذا الذي يأمر بالعدل، يعني

---

(1) المستدرك مخطوط، ونسخته غير موجود عندي. (2) في المصدر: عن محمد بن اسماعيل العسكري. (3) الاسراء 34 و 35. (4) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 88.